

1. مناسبة سورة الطور لسورة الذاريات - الشيخ عبد القادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبد القادر شيبة الحمد

تحدثت عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المตین. فان للذین ظلموا ذنوبا - 00:00:00

ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. فويل للذین كفروا من يومهم الذي يوعدون. وكان المسك من السورة السابقة ان هدد اعداء الله واعداء المرسلين المنكرين للنشر والبعث والقيامة. بانهم سينالهم من عقوبة الله ما نال اخوانهم المذكورين - 00:00:20 اخوانهم المذكورين في هذه السورة وهم فرعون وقومه وعاد وثمود وقوم نوح عندما قال وفي موسى اذا ارسلنا الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليئ. وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم - 00:00:50

ما اعتذروا من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. ففعوا عن امر ربهم الصاعقة وهم ينظرون. فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. والسماء وقوم نوح من قبل. انهم - 00:01:19

قوما فاسقين والسماء بنيناها باید وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلمكم تذكرون ثم دعا الى تجرید عبادته واخلاص التوحيد له وانه يجب ان يفر اليه العباد - 00:01:39

وان يكون التجاؤهم اليه ومهربهم مهربهم اليه وسكنونهم اليه واباتهم وقنوتهم وقنوتهم اليه. فقال ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا يجعلوا مع الله الها اخر. اني لكم منه نذير مبين. كذلك ما اتى الذين - 00:01:59

من قبلهم الرسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به؟ بل هم قوم طاغون فتولى عنهم. فما انت بملوم وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان - 00:02:19

الله هو الرزاق ذو القوة المتین. ثم هدد هؤلاء بان يصيبهم مثل ما اصاب الذين من قبل. فقال فان الذين ظلموا يعني للكافرين بك يا محمد المكذيبين بآيات الله ورسل الله وشيخ المرسلين وسيد الانبياء محمد - 00:02:39

صلى الله عليه وسلم. والمكذيبين بالبعث بعد الموت فان للذین ظلموا ذنوبا. يعني قسطا من العذاب قسطا من العذاب مثل ذنوب اصحابهم مثل القسط الذي اصاب قوم نوح وعاد وثمود وقوم موسى وقوم موسى فان الذي - 00:02:59

ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. ويعني وطبعا من عادة اهل الخير انهم لا يستعجلون بالشر ومن عادة اهل الشر انهم يستعجلون بالشر فلا استهزائهم بالبعظ الاستهزاء الاستهزاء لاستهزائهم بالبعث - 00:03:19

وكفراهم بالقيامة يقولوا عجل لنا قطنا. عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. احنا الان نصبر ان تؤخر العقوبة الى يوم القيامة وعلى حد قوله ويستعجلونك بالعذاب ولو اجل مسمى لجأهم العذاب. ول يأتيهم بفتنة وهم لا يشعرون. يستعجلونك بالعذاب. وان جهنم لمحيطة بالكامل - 00:03:39

والعذاب ات لا محال والقيامة قادمة بالنسبة بالنسبة للجميع لا محالة على حد قوله اتى امر الله فلا استعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. ثم بدأ هنا فقال والطور. وكتاب مستور. في رقم من - 00:04:02

والبيت المعمور والسفف المرفع والبحر المسجور. ان عذاب ربک ما له من دافع. فانظر فانظر الى ضبط الى فانظر الى الى الكلام

المعجز الى الكلام الذي وصل الى اعلى درجات البلاغة - 00:04:22

مع الضبط والاتقان والربط على حد قوله تعالى كتاب حكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. كل اية اخذة بزمام اختها تنادي
تقول انت اختي وهذا محلك مني وهذا محلني منك. كل اية في كتاب الله هكذا - 00:04:49

فانظر في اخر السورة فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب يعني قسط من العذاب مثل قسط اخوانهم المذكورين في هذه السورة كما
فلا يستعجلون. فوويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدهم - 00:05:13